Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذاء فأية ضحكة تلك التي تحمل بشارة الثورة، وتحتل مكانها في التاريخ الإنساني.

ان الضحك هذا لايمت بصلة لذلك الضحك الذي رآه ابو الطيب المتنبي كالبكاء.

انه الضحك، الذي يرى.

اخيرا.. اريد ان اتوقف، عند منعطف اللغة، في نص محمد البقال وفي معظم قصائد الحرب التي ظهرت في مجموعة طفولة الماء، ذلك ان تحولا في لغة قصائد الحرب سنراه في مابعد، في القصائد التي نشرت في مجموعة مملكة عبد الله.

وقبل ذلك، ساتوقف عند خلل في جسد هذه القصيدة، لا ادري لم فاتني ان انتبه اليه وقت الكتابة او حين اعددتها للنشر، وحين ضممتها الى المجموعة الشعرية التي ظهرت فيها.

ورغم ان هذه القصيدة، اعيد نشرها مرات ومرات، في صحف ومجلات عربية، وقرأتها في اكثر من ندوة شعرية، فقد ظل الخلل قائما وبعيدا عن انتباهي اليه.

في صيف ١٩٨٥، اقيمت امسية شعرية في باريس، شاركني فيها الشاعران يوسف الصايغ وفيصل جاسم، واخترت في تلك الامسية عددا من القصائد منها هذه القصيدة.

واثناء القراءة، توقفت عند:

لك يازمان الوصل غنينا..
وقاتلنا لاجلك
الف اندلس ترافقنا اليك
وما ارتضينا غير وجهك والبشارة..
كل احلى الناس.. تهوانا